

## 744 - انتقاض الوضوء بلمس المرأة - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

هي حول لمس النساء هل ينقض الوضوء ام لا؟ وما آآ يقول آآ وارجو عرض هذه المسألة على احد الشيوخ العلماء عندكم وفقكم الله. لا شك ان ليس النساء اختلف فيه العلماء. فقال قوم من اهل العلم - 00:00:00

ان ليس المرأة من دون ساتر من دون ينقض الهموم مطلقا. وهو مشهور في مذهب الشافعي رحمه الله وجماعة. وقال اخرون لا يبغضه مطلقا وانما امرا باللمس للدماء لقوله تعالى او لامست النساء قالوا وما المراد هنا؟ الجماع كما قال ابن عباس والجماعة - 00:00:20

قال اخرون ينقض ان كان بشهوة ولا ينقض لك من غير شهوة. وهو مشهور من ابي احمد رحمه الله وجماعة. والراجح عندي بعد تأمل هو ان هو قول من قال انه لا ينقض مطلقا وان مسها لا ينقض مطلقا وانما الذي ينقض مس فرج اما مس المرأة فقط - 00:00:40 في يدها او رجلها فلا يقوم عدم الدليل. اما قوله تعالى ولبسهن النساء فالمراد به الجماع كما تقدم ابن عباس رحمة الله عليه وجماعة من العلم. اما قول ابن مسعود المراد به المس فقط هو فلي sis بظاهر بل الصواب ما قاله ابن عباس في هذا وان - 00:01:00 الجماع خاصة والدليل على هذا انه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ ثم امر اخر وهو ان اللمس امر واقع من الناس في بيوتهم. والحاجة ماسة الى بيانه من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا عاما حتى يعلم الناس - 00:01:20

فلو كان ينقض الوضوء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا كافيا كافيا ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه فعلمنا بذلك ان بس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقا. سواء كان عن تلذذ وشهوة ام لم يكن كذلك. بل الذي ينقض هو - 00:01:40 الدماء وكذلك مس الفرض هذا هو الذي ينظر اما مجرد لبس لبس المرأة فقط من غير قروض شيء فانه لا يقول. اما ان خرج من شيء كالمني فانه ينتقض الوضوء اذا مسها وخرج مريء ينتقض الوضوء - 00:02:00

عليه حينئذ اي يغسل فرجه وانشيه ويتوضا للصلوة ونحوها. اما مس بدون خروج شيء مسها ولم يخرج منه شيء فانه لا ينقض الوضوء على الصحيح. نعم. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ. وهذا ثابت عنه بأسناد جيد رواه - 00:02:20

ومحمد وغيره وله شاهد مرسل عند النسائي. ثم الاصل عدم النقد. هذا هو الاصل. فمن قال بالنقد مطلقا فعليه الدليل. وهكذا من قال طلب النقد بالشهوة عليه الدليل ولا دليل فالصواب انه لا ينقض الوضوء وكثير من اخواننا في الطواف يتحرجون اذا مسست يده يد امرأة او رجل - 00:02:40

الى امرأة راح راح يتوضأ اخذا بقول من قال انه ينقض انه ينقض مطلقا وهذا فيه حرج كثير بدون دليل ولا حجة نعم ان شاء الله انه لا ينقض الوضوء مطلقا هذا هو الصواب. آآ شكرنا سماحة الشيخ - 00:03:00